

# ماذا أعرف

عن

صعوبات

التعلم؟

من اعداد قسم التربية الخاصة :



أمل طراد

فاطمة العرادي

مقدمة عن برنامج الصعوبات في المدرسة:

غرفة المصادر يعمل فيها فريق مكون من أخصائيات في التربية الخاصة برئاسة أ. انتصار رئيسة قسم الإرشاد الاجتماعي في المدرسة ، يحول إليهم الطالب من قبل معلم الفصل . ويخضع الطالب في غرفة المصادر لتقييمات مختلفة لتحديد نوع الصعوبات التي يعاني منها الطالب ، ودرجتها ، ومدى تأثيرها على بقية المواد الدراسية ، ومن ثم وضع خطة تربوية فردية لكل طالب يحدد فيها كيفية تنمية المهارات العقلية المعرفية والتي تؤثر بدورها على المواد الأكاديمية . فغرفة المصادر ليست مكان يتلقى فيه الطالب دروس خصوصية أو دروس للتقوية للمواد التي يواجه صعوبة فيها ، بل هي المكان الذي يعمل فيه المعلم المختص مع الطالب على المهارة ذاتها والتي تؤثر على تحصيله في المادة الأكاديمية .

صعوبات التعلم وتداخل بعض المفاهيم:

بطء التعلم وصعوبات التعلم:

● بطأ التعلم مصطلح يشير إلى وصف حالة التلميذ من ناحية الزمن أي يشير إلى سرعته في فهم وتعلم ما يوكل إليه من مهام مقارنة بسرعة فتعلم وفهم أقرانه في نفس المهام ، فالطفل بطئ التعلم يقضي زمناً يساوي ضعف الزمن الذي يستغرقه الطفل العادي في التعلم ، لذلك فالطفل بطئ التعلم إذا ما تم تعليمه في فصل عادي سيصبح متأخراً عن أقرانه لعدم كفاية الزمن اللازم لتعلمه .

- الفرق بين بطيئي التعلم وذوي الصعوبة في التعلم تكمن في نسبة الذكاء العادية بالنسبة لذوي الصعوبة والمنخفضة بالنسبة لبطيئي التعلم .
- هناك تباعد بين القدرات العقلية والأداء الفعلي لذوي الصعوبة وهو لا يوجد عند بطيئي التعلم حيث تكون نسبة ذكائهم متماشية مع تحصيلهم .

### التأخر الدراسي وصعوبات التعلم:

- في صعوبات التعلم يكون الطفل محكاً لذاته في ضوء ما يمتلكه من إمكانيات وطاقات عقلية، بينما نحكم على الطفل أنه متأخر دراسياً في ضوء المتوسط التحصيلي لأقرانه .
- الطفل في الصعوبة قدرته العقلية ضمن المتوسط أو أعلى من المتوسط في حين أنها ترتبط بالتأخر الدراسي بقصور أو انخفاض الذكاء .
- مصطلح التأخر الدراسي يتسم بالعمومية والشمول حيث يشير إلى التلميذ الذي يعجز عن مسايرة زملائه في الدراسة والتحصيل .
- الطفل ذي الصعوبة يتغير أدائه من يوم إلى يوم ومن موقف إلى موقف ومن مادة إلى مادة وهو ما لا يميز المتأخرين دراسياً حيث يتسم أدائهم بالانخفاض عن المتوسط بصورة مستقرة سواء كان نوعي أو عام .

### التفريط التحصيلي:

- يطلق مصطلح ذوي التفريط التحصيلي على الطلاب الذين يقل متوسط تحصيلهم الأكاديمي عن المتوسط العام لأقرانهم بواحد انحراف معياري ويزيد عن متوسط ذكائهم عن المتوسط العام لأقرانهم بانحراف معياري. تفسر حالات التفريط التحصيلي في ضوء عوامل الدافعية والإنجاز.

### أنواع صعوبات التعلم

#### أ. صعوبات التعلم النمائية :

##### الصعوبات الأولية:

(الانتباه ، الإدراك ، الذاكرة)

##### الصعوبات الثانوية :

(التفكير ، اللغة الشفهية)

#### ب. صعوبات التعلم الأكاديمية :

- القراءة .
- صعوبات التهجئة التعبير الكتابي .
- المهارات الحسابية
- الكتابة .

### أسباب صعوبات التعلم

#### مداخل تفسير صعوبات التعلم

- المدخل النمائي :
- أ. التوجه العام : صعوبة التعلم ترجع إلى تأخر نمو العمليات المرتبطة بالتعلم
- 2. المدخل السلوكي :
- وهي ناشئة من أساليب التحصيل الخاطئة التي قد ترجع إلى طرق تدريس غير ملائمة ، أو أنشطة تربوية غير ملائمة أو افتقار التلميذ للدافعية ، وعدم توفر بيئة تعليمية مناسبة بصورة عامة .

## خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم

تظهر لدى تلاميذ صعوبات التعلم مجموعة مختلفة من الخصائص التي قد تظهر عند بعضهم دون الآخر ، كما أنها قد تظهر بمستويات مختلفة من حالة إلى أخرى ، ومنها ما يلي .

### الخصائص الأكاديمية :

- **صعوبة الانتباه :** صعوبة الانتباه الانتقائي ومدة الانتباه.
- **صعوبة التأزر العام :** كما تبدو في قصور الكتابة اليديوية.
- **ذوي مفهوم أكاديمي منخفض عن الذات** ويتوقعون دائماً الأداء الهابط.
- لا يستفيدون معينات التعليم.
- يمتلكون بعض المهارات الأكاديمية الأساسية لكنهم **يفشلون في توظيفها في حل المشكلات**.
- **أقل كفاءة في استخدام استراتيجيات** التعليم.

### خصائص اجتماعية وانفعالية :

- تنقصهم المهارة الاجتماعية الأساسية أو لا يحسنون استخدامها .
- ينسحبون في المواقف الاجتماعية .
- يتجنبون السياق الاجتماعي ويقابلون بالرفض والإهمال من أقرانهم .
- يجدون صعوبة في التعامل بالإشارات غير اللفظية كالابتسامات أو التواصل بالنظر أو الحركات لذلك يعجزون عن فهم مشاعر الآخرين .
- أحكامهم دائماً على الأشياء المتمركزة حول ذاتهم .
- دائماً في حاجة إلى المساعدة .
- أقل مشاركة في الأنشطة الاجتماعية .
- لا يناقشون في الفصل .
- يبالغون في السلوكيات العدوانية أحياناً .

### الخصائص المعرفية :

- يعانون من قصور لغوي .
- قد يمتلكون المعرفة لكنهم لا يوظفونها .
- لا يتعاملون مع المجردات بكفاءة .
- يجدون صعوبة في حل المشكلات .
- لديهم مشكلات في الحديث الشفوي والنطق .
- لديهم مشكلات في ( L.T.M و S.T.M و W.M ) في الذاكرة بأنواعها .

• يصعب عليهم الاستدلال واشتقاق المعاني .

### الخصائص الدافعية :

- ينسحبون من مواقف التنافس .
- يعززون نجاحهم إلى أسباب خارجية ويعززون فشلهم إلى نقص القدرة.
- قلق الاختبار لديهم عالي.
- يحتاجون دائماً إلى مدعّمات خارجية ( تعزيز - تشجيع ).
- يجدون صعوبة في وضع الأهداف وتحقيقها .
- دافعية الإنجاز لديهم منخفضة.

## مظاهر الصعوبات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم:

### (أ) الصعوبات الخاصة بالقراءة

تعد صعوبات القراءة من أكثر الموضوعات انتشاراً بين الطلبة ذوي الصعوبات

التعليمية ، حيث تتمثل هذه الصعوبات فيما يلي :

حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة :

فمثلاً عبارة ( سافرت بالطائرة ) قد يقرأها الطالب ( سافر بالطائرة ) .

إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة .

أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة فمثلاً كلمة ( سافرت بالطائرة )

قد يقرأها ( سافرت بالطائرة إلى أمريكا ) .

إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها :

فمثلاً قد يقرأ كلمة ( العالية ) بدلاً من ( المرتفعة ) أو ( الطلاب ) بدلاً من (

التلاميذ ) أو أن يقرأ ( حسام ولد شجاع ) وهكذا .

إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر :

فمثلاً قد يقرأ ( غسلت الأم الثياب ) فيقول

( غسلت الأم ... غسلت الأم الثياب )

## قلب الأحرف وتبديلها :

وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة ، حيث يقرأ الطالب الكلمات أو المقاطع معكوسة ، وكأنه يراها في المرآة : فقد يقرأ كلمة ( برد ) فيقول ( درب ) ويقرأ كلمة ( زر ) فيقول ( زر ) وأحياناً يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة .

ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً ، والمختلفة لفظاً مثل: ( ع و غ ) أو ( ج و ح و خ ) أو ( ب و ت و ث و ن ) أو ( س و ش ) وهكذا .

ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً مثل : ( ك و ق ) أو ( ت و د و ظ و ض ) أو ( س و ز ) وهكذا ، وهذا الضعف في تمييز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال على قراءته للكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف ، فهو قد يقرأ ( توت ) فيقول ( دود ) مثلاً وهكذا .

ضعف في التمييز بين أحرف العلة أو المدود فقد يقرأ كلمة ( فول ) فيقول ( فيل ) .

صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته ، وارتبائه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة .  
قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة .

## قراءة الجملة بطريقة بطيئة كلمة كلمة .

### **( ب ) الصعوبات الخاصة بالكتابة :**

وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي :

### عكس الحروف والأعداد بحيث تكون كما تبدو له في المرآة

فالحرف ( خ ) مثلاً قد يكتبه والرقم ( ٣ ) يكتبه بشكل معكوس وأحياناً قد يقوم بكتابة المقاطع والكلمات والجمل بأكملها بصورة معكوسة من اليسار إلى اليمين فتكون كما تكون في مرآة . \* يخلط في الاتجاهات ، فهو قد بدأ كتابة الكلمات والمقاطع من اليسار بدلاً من كتابتها كالمعتاد من اليمين ، والفرق هنا عما سبق أن الكلمات هنا تبدو صحيحة بعد كتابتها ، ولا تبدو معكوسة كالسابق .

### \* ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة

عند الكتابة ، فكلمة ( ربيع ) قد يكتبها ( ربيع ) وأحياناً قد يعكس ترتيب الأحرف فكلمة



## برنامج صعوبات التعلم في المدرسة:

### أهداف برنامج التربية الخاصة

#### ( صعوبات التعلم )

يهدف برنامج صعوبات التعلم إلى زيادة فاعلية التعليم وتقديم أفضل الخدمات إلى التلاميذ في مجال التربية الخاصة وذلك عن طريق:

● خدمة عدد من التلاميذ في المدارس والذين هم بحاجة إلى خدمات التربية الخاصة من ذوي صعوبات التعلم والذين تقدر نسبتهم بحوالي 5% من التلاميذ.

● التعرف على أولئك التلاميذ الذين يتوقع أن يكون لديهم صعوبات في التعلم وتشخيصهم ووضع خطة تربوية مناسبة لكل منهم وتنفيذها.

● توعية وإرشاد مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ وكذلك التلاميذ أنفسهم بأهمية برنامج صعوبات التعلم وإبراز جوانبه الإيجابية.

● تقديم الاستشارة التربوية لمعلمي المدرسة التي تساعدهم في تدريس بعض التلاميذ داخل الفصل العادي.

● تقديم إرشادات إلى أولياء أمور التلاميذ الذين يتلقون خدمات البرنامج كي تساعدهم في التعامل مع حالة التلميذ في المنزل.

#### الخدمات المقدمة في المدرسة للطلبة ذوي صعوبات التعلم:

1- العلاج الفردي في غرفة التربية الخاصة .

2. دمج الطالب وتقديم برنامج علاجي .

داخل الصف العادي بالتعاون مع معلم الفصل.

#### دور معلم الفصل العادي في برنامج صعوبات التعلم

● تزويد معلم صعوبات التعلم بالمعلومات اللازمة عن الطالب الملتحق بالبرنامج.

● التنسيق مع معلم صعوبات التعلم في إعداد جدول وكيفية تدريس الطالب في الصف.

● ملاحظة الطالب ومتابعة تطور مستوى أدائه في الفصل العادي.

● استشارة معلم صعوبات التعلم في كيفية التعامل مع هؤلاء الطلبة.

● استخدام الأساليب الحديثة في تعديل سلوك الطالب وتعزيزه.



## دور الأخصائي الاجتماعي / المرشد الطلابي

- الإسهام في تحديد سبب الضعف الدراسي للتلميذ (ظروف أسرية ، إهمال ، أو عوامل أخرى ) .
- توفير المعلومات المهمة الخاصة بكل تلميذ من ذوي الصعوبة.
- إيجاد التفاعل بين أسرة التلميذ ومعلم صعوبات التعلم والمدرسة لزيادة فرص نجاح التلميذ في البرنامج.
- إقناع ولي أمر التلميذ بالتحاق ابنه بالبرنامج وتفعيل دوره في المشاركة الإيجابية مع معلم صعوبات التعلم .
- التعاون مع معلم صعوبات التعلم في تفعيل دور الأسرة مع المدرسة بالاتصال المستمر والحث على متابعة سير التلميذ في المدرسة ومعرفة ما يقدم له خدمات ، والحضور كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

## دور الأسرة في برنامج التربية الخاصة

- لا بد من تعاون الأسرة مع المدرسة وذلك بالاتصال المستمر لمتابعة سير التلميذ في المدرسة ومعرفة ما يقدم له. حيث يجب على الأسرة ما يلي:
  - 1. توفير البيانات الشاملة عن التلميذ لمعلم صعوبات التعلم.
  - 2. ضرورة الزيارات المستمرة للمدرسة للإطلاع على مستوى الطالب.
  - 3. متابعة الطفل في المنزل ووضع جدول مناسب للمذاكرة وأداء الواجبات.
- تزويد المعلمين باهتمامات التلميذ لاستخدامها كأساليب تعزيز للطالب.

## إرشادات لعلاج صعوبات التعلم

### وسائل لعلاج صعوبات الانتباه

- التعامل مع الطالب كفرد له خصائصه الجسمية وقدراته العقلية وسماته الشخصية وظروفه الخاصة والتدريس له بناء على ذلك.
- أن تناسب المواد المطلوب تعلمها قدرات الطالب التي تم قياسها وميوله الدراسية التي تم التعرف عليها وسماته الشخصية التي تمت دراستها وظروفه البيئية التي تم إكتشافها .
- التشجيع والتحفيز المستمر عند أداء الطالب للمهام العلاجية والمكافأة بعد قيامه بها .
- ازالة المثيرات غير الضرورية في الغرفة الصفية..

- الحفاظ على اتصال بصري معه ,لمس جسدي له , تهدئته .
- مدحه ومكافأته على اي انجازات يقوم بها ولو كانت بسيطة .

### وسائل لعلاج صعوبات الانتباه

جعل المهمات قصيرة وبسيطة .  
تحديد افضل اوقات وطرق التعلم .  
استخدام الحاسوب (يمكن استخدامه كمكافأة على اكماله المهمات ) .  
اعادته بلطف الى انتباهه عندما يشرذ .  
السماح له بفترات قصيرة من الوقت للراحة ما لم يكن معطلا او مخربا .

انه الطفل الذي ينطبق عليه التعبير التالي:  
ان اخبرتني نسيت وان اريتني تذكرت وان اشركتني فهمت .

### كيفية علاج وتحسين مهارات القراءة (تنمية فهم المفردات)

حيث لا يكفي أن يفهم الطالب الكلمة منفصلة وإنما ينبغي أن يتعدى هذا إلى فهمها في سياق جملة أو قطعة .  
ويتم تحقيق ذلك عن طريق الخطوات التالية :

1. تدريب الطالب على استخدام الكلمات المترادفة .
2. تدريب الطالب على البحث على الكلمات المتضادة .
3. تدريب الطالب على فهم المعاني المتعددة للكلمة الواحدة .
4. التدريب على معرفة أصول الكلمات واشتقاقاتها .
5. تمكين الطالب ومساعدته على تكوين قاموس خاص به .

### كيفية علاج وتحسين مهارات الكتابة والإملاء

1. تحسين الإدراك البصري :  
ويقصد به تعليم الطالب التمييز بين أوجه الشبه والاختلاف بين الأشكال والأحجام والحروف والكلمات والأعداد مع تحسين الذاكرة البصرية الخاصة بها

### 2.تحسين الذاكرة البصرية :

وتشمل الإجراءات التالية :

- يطلب من الطالب أن يرى شكلاً أو حرفاً أو رقماً ثم يغلق عينيه ويعيد تصويره .
- عرض سلسلة من الحروف على بطاقات ثم إخفائها عن الطالب ويطلب منه إعادة كتابتها .

- يطلب من الطالب أن يعيد تتبع الحروف والكلمات والأعداد والأشكال حتى يلم بها ثم يكتبها من الذاكرة .

### القراءة المنزلية

- يهدف إلى تفعيل دور المنزل (ولي الامر) في علاج الصعوبات لدى الطالب.
- ولي الأمر هو الذي يصدر الحكم على مستوى الطالب.
- إدراك كلي لمدى قدرات الطالب الفعلية في اللغة العربية ورسم تصور موضوعي لمدى تحسن الطالب.
- تنمية قدرات الطالب على القراءة وإكسابه معارف وتعبيرات لغوية جديدة وتشجيعه على القراءة.

لمزيد من المعلومات عن أي مواضيع تتعلق بالتربية الخاصة يمكنكم التواصل معنا على البريد الإلكتروني التالي: [specialneeds@apgschool.com](mailto:specialneeds@apgschool.com)